محاضرات في

فلسفة التربية البدنية والرياضة

ا.د/ عصام الدين متولي عبد الله

المحاضرة رقم ( )

عنوان المحاضرة

علاقة الفلسفة بالعلوم الاخرى

علاقة الفلسفةبالعلوم الاخرى

- علاقة الفلسفة بالعلم
- علاقة الفلسفة بالعلوم الأخوي

١. علاقة الفلسفة بعلم الاجتماع-:

٢. العلاقة بين الفلسفة والدين-:

٣. علاقة بين الفلسفة والتاريخ-:

٤. علاقة الفلسفة بالسياسة -:

٥. علاقة الفلسفة بعلم النفس-:

- الفلسفة والتربية
- الفلسفة الاجتماعية
- وظيفة الفلسفة:
- الثقافة وفلسفة التربية الرياضية :

علاقة الفلسفة بالعلم

أن العلم والنظرة الموضوعية للأشياء هي وسيلتنا الوحيدة لحل مشكلاتنا، فالعلم أقرب طريق للإنسان نحو الموضوعية والنزاهة في الأحكام دون تحيز أو ذاتية، وتخليصه من النظرة الشخصية للأمور.

كما أن معالجة الأمور بالطريقة الموضوعية واستخدام آليات العلم ستجعل الفرد يعالج ما يحيط به من مشكلات اجتماعية وفردية بنفس الأسلوب الذي يعالج به العالم الطبيعي ما يعرض له من مشاكل، ومن دون الحاجة لأن يتحول الجميع إلى علماء محترفين ومتخصصين.

تعريف العلم :

هناك عدة تعاريف مطروحة للعلم منها :

- مجموعة الخبرات الإنسانية التي تجعل الإنسان قادراً على ربط الأسباب بالمسببات .
- مجموعة من المعارف الإنسانية تساعد الإنسان على صراعه في معركة البقاء

وإذا ما اتجهنا نحو التعاريف الموجودة في القواميس سنجد :

- **قاموس ويبستر** : العلم هو المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب .
- **قاموس أوكسفورد** : هو ذلك الفرع من الدراسة الذي يتعلق بحقائق ثابتة تحكمها قوانين عامة.
- **جاء في المعجم الفلسفي** : أن العلم يقصد به المعرفة وإدراك الشيئ على ما هو عليه .
- **أيضاً العلم هو** الاعتقاد الجازم المطابق للواقع.

وخلاصة هذه الأقوال: أن العلم هو إدراك الشيء المعلوم على ما هو عليه إدراكاً حقيقياً مطابقاً للواقع

إن العلم يضم كل بحث عن الحقيقة ، يجري منزهاً عن الأهواء والأغراض ، يعرض الحقيقة صادقة ، بمنهج يرتكز على دعائم أساسية ، ولعلنا أميل إلى تعريف قاموس أوكسفورد للعلم من غيره ... ولعله أكثر تعبيراً عن النظرتين اللتين تسودان نحو العلم النظرة السكونية التي ترى أن العلم فاعلية تسهم في المعرفة النظامية للعالم والنظرة الديناميكية التي تعطي أهمية للنظريات والمخططات التي تساعد على الاكتشاف وتشدد على دور العالم في هذا المجال.

تعريف الفلسفة :

الحقيقة يوجد إشكالية في تعريف الفلسفة فهناك عدة تعريفات لكننا نميل إلى تبني التعريف الذي يقول أن الفلسفة محاولة عقلانية لفهم الوجود وصياغته ، وللإجابة على الأسئلة المتعلقة به .

وتتصف الفلسفة بأنها نشاط أكثر منها مجموعة تعاليم ، والفلاسفة معنيون بصياغة الأسئلة وفهمها قبل محاولة الإجابة عليها .

طبعاً لو نظرنا نظرة سريعة على الفروع الرئيسية في الفلسفة التي صاغتها التساؤلات الرئيسية لعرفنا لماذا من الصعب وضع تعريف واحد للفلسفة ، وهنا تبرز بعض الفروع مثل الميتافيزيقيا (Metaphysics) التي تحاول الإجابة عن سؤال "ما هو حقيقي ؟" وهي دراسة الماورائيات أو ما وراء الطبيعة ، ويوجد لدينا أيضاً الابستومولجيا (Epistemology) وتحاول الإجابة عن سؤال "ما هي المعرفة وما الحقيقة ؟" وتعرف أيضاً بنظرية المعرفة ، ولدينا الأكسولوجيا (Axiology) وتعنى بدراسة القيم والتمييز بين القيم والحقائق وتعرف أيضاً بعلم القيم ويستند هذا الفرع إلى علمين رئيسيين هما علم الأخلاق (ethics)

وعلم الجمال (aesthetics) ، هذا بالنسبة للفروع ، أما إذا تكلمنا عن تشعب المذاهب الفلسفية وتبني الفلاسفة كلٌ لمذهب يراه مناسباً فسنقع في حيرة من أمرنا فلدينا الواقعية والمثالية والتجريبية والعقلانية ودون كبير شرح عن كل مذهب سوف نستنتج أن الواقعية والمثالية مختلفتان اختلافاً جذرياً ، فمثلاً الواقعية تتكلم عن أن بعض الأشياء مستقلة عن عقولنا والمثالية تذهب في أن كل شيء يعتمد على العقل ، وكذلك العقلانية والتجريبية هناك اختلاف بينهما في منهج التفكير وطرح المشكلات ، طبعاً لن ننسى أن ضمن المذهب الواحد ممكن أن نجد مدارس عدة.... إذا من كل مما سبق نرى أن وضع تعريف جامع للفلسفة بما تتحتويه من مذاهبها ومدارسها ... أمر صعب لذلك تبنينا التعريف الذي يقول أن الفلسفة هي المحاولة العقلانية لفهم الوجود وصياغته وللإجابة على الأسئلة المتعلقة به .

الفلسفة والعلم : تولّدت عن الفلسفة عدة ميادين مهمة من العلوم ، ولم يكن هناك من تمييز بين العلم والفلسفة إلى نهاية القرن السابع عشر الميلادي ، فعلى سبيل المثال، كانت الفيزياء تسمى الفلسفة الطبيعية. بينما كان علم النفس يشكل جزءا مما يسمى الفلسفة الخلقية. أما في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي، فقد انفصل علم الاجتماع واللسانيات عن الفلسفة وصارا ميدانين متميزين من العلوم ، وكان المنطق دائمًا يعتبرمن فروع الفلسفة، لكنه تطور كثيرا، حتى صار يُعد فرعًا من فروع الرياضيات التي هي من العلوم الأساسية. الفلسفة والعلم يختلفان من عدة وجوه ، على سبيل المثال، فقد بلغ العلم الدرجة القصوى في المعرفة الاختيارية بالنسبة للعديد من المواد، واستطاع بالتالي أن يفصل في العديد من الخلافات حولها ، عكس الفلسفة ، وقد نتج عن ذلك أن الجدل كان دائمًا عن خصائص الفلسفة.

بالرغم من ذلك الا ان العلم والفلسفة يشتركان في هدف واحد مهم :

فكل منهما يسعى لاكتشاف الحقيقة، وحل المشكلات وإرضاء غريزة حب الاستطلاع، كما أنهما يثيران المزيد من المسائل والمشكلات، بحيث يجلب كل حلٍّ معه المزيد من المسائل والمشكلات.

استخدام العلم للفلسفات المختلفة :

الفلسفة التجريبية: تؤكد الفلسفة التجريبية على أهمية التجربة والإدراك الحسي مصدرًا للمعرفة وأساسًا لها. يُعتبر الإنجليزي جون لوك، الذي عاش في القرن السادس عشر الميلادي أول الفلاسفة التجريبيين الكبار، ثم جاء من بعده الأيرلندي جورج باركلي، والاسكتلندي ديفيد هيوم، حيث توليا تطوير الفلسفة التجريبية في القرن الثامن عشر الميلادي.

حاول **لوك**، في كتابه مقالة عن **الفهم الإنساني الذي صدر عام (١٦٩٠م)**، أن يحدد منشأ المعرفة البشرية ومداها وصحتها.

يقول لوك: إنه لا توجد أفكار فطرية : الأفكار المطبوعة في الإنسان قبل الولادة ، ويعتقد أن الإنسان عند ولادته يكون عقله مثل الصفحة البيضاء من الورق ، لذلك فالتجربة هي مصدر جميع الأفكار والمعارف الاكسولوجيا التي تضم علم الأخلاق والقيم وعلم الجمال ، فالأخلاق تهتم بالعلاقات الإنسانية بينما العلم يعرف الإنسان على الموضوع الذي لا يخضع للتقويم الأخلاقي ، العلم هو انعكاس الواقع في وعي الناس.

والعلم خاضع للتقويم الأخلاقي كأي نشاط إنساني فالأخلاق تقوم النشاط العلمي وتقويه ، فمنجزات العلم يمكن أن تستخدم لخير الإنسان أو لتدميره ، إن استخدام منجزات العلم لضرب هيروشيما وناغازاكي اليابانية واستخدامه في

ضرب حلبجه الكردية للإبادة الجماعية هي أعمال غير أخلاقية وتثير الضمير الإنساني.

يخضع العلم لنوعين من القوانين الاخلاقية:

١- قانون الصراع البناء وله سلوك أخلاقي يتوافق معه

٢- قانون الصراع المدمر وله سلوك أخلاقي يتوافق معه

دور الفلسفة في مقابل انتشار العلم والتكنولوجيا :

اليوم بعد أن رسم العلم ملامح حضارتنا ، و انتشار التكنولوجيا وغزوها لمفاصل حياتنا اليومية يطرح السؤال التالي نفسه علينا بإلحاح هل بقي دور الفلسفة كما كان من قبل أم أنها أخلت الساحة للعلم وتراجعت إلى الخلف؟

قد يعتقد البعض فعلاً أن الفلسفة تراجعت أمام العلم الحديث ... لكن القفزة الخارقة التي حققها العلم بالنظرية النسبية ومن بعدها تطور فهم الفيزياء الكمومية وكشف حقائق المادة أصابت العلماء بالذهول أجبرت البعض منهم على القول أن الفلسفة قد بدأ دورها فعلاً حتى أن بعض الفلاسفة استعان بالمفاهيم العلمية الحديثة لإثبات وجهة نظره حول مفاهيم ماورائية كان قد اعتنقها وقد قال بعضهم "المادة في القرن العشرين قد اقتربت من عالم الفكر المجرد بل دخلته وأصبحت في تقدير الثقات عملية رياضية أو نسبة من النسب التي تقاس بمعادلات الحساب.

هذا على صعيد العلم الأكاديمي أما على صعيد التكنولوجيا فإن عصر المادة الذي نعيشه ما هو إلا ابن شرعي وبامتياز للفلسفات بدءاً من المادية ومروراً بالبراجماتية وصولاً إلى الوجودية التي بلورت ملامح هذا العصر.

فمن المؤكد أن الفلسفة قد فعلت فعلها ماضياً وحاضراً ولها في كل مفصل من الحياة الإنسانية وتطورها على الصعيد الحضاري بمقوماته المختلفة

الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية وجودها الظاهر تارة والخفي تارة أخرى .

نقاط الاختلاف والتلاقي بين العلم والفلسفة والأسباب المؤدية :

إن نقاط التلاقي بين العلم والفلسفة كثيرة ومما لا شك فيه أن العلم الحديث هو الابن الشرعي للفكر الفلسفي وتطوره الحتمي فنجد مثلاً أن أرسطو وهيوم قد قالا بأن العلة حادثة سابقة للظاهرة وهذا مبدأ أساسي في التفكير العملي .أيضاً نادى فرانسيس بيكون بتطهير العقل قبل بدء البحث ، وقال ديكارت بالشك المنهجي والتحرر من كل سلطة إلا سلطة العقل وهو ما جسد مبدأ التخلي عن المعلومات المسبقة في البحث العلمي ، ومن يدقق النظر أكثر يجد أن إتباع منهج الشك والنقد والتجربة ووضع الفرضيات ما هي إلا مبادئ فلسفية أصيلة أفضت إلى جعل العلم على صورته الراهنة وتركت بصمتها الواضحة على طريقة التفكير العلمي رغم خروجه من تحت عباءة الفلسفة .

إلا أن العلم بصورته الراهنة ما كان ليكون لولا تمايزه أيضاً عن الفلسفة أو نستطيع القول بالأحرى أنه انتهج أساليب خاصة به مثل النزوح للتكميم فهذا المبدأ غير قابل للتطبيق في الفلسفة لأن فروع الفلسفة أصلاً تتصل بما يختص بالإنسان ، القيم والجمال والأخلاقيات وإلى ما هنالك وهذه العلوم غير قابلة للتكميم وغير قابلة لإقصاء الخبرة الذاتية في بعضها مثل علم الجمال .... ونحن إذ نرى اقتراب الفلسفة من العلم في الطبيعيات أكثر نرى الافتراق الواضح في علم الجمال والأخلاق مثلاً.

ومما سبق يمكن إيجاز العلاقة بين الفلسفة والعلم فيما يلي:

أن العلم يغذي الفلسفة بنتائج اختباراته، والفلسفة تمده بالنظرة الكلية الشاملة ، ولا شك أن تعاون العلم والفلسفة قد أدى إلى تقدم العلم، ونضج

المذاهب الفلسفية واطراد النمو في الفكر والحضارة ، ومن ثم لا ينبغي لم يشتغل بالعلوم التجريبية الابتعاد عن مسائل الفلسفة ، فهذا اينشتاين وهو واحد من أعظم الرجال المبدعين في فيزياء القرن العشرين نجده يثني على الفلسفة ، وقد لاحظ مؤرخي العلم أن التغيرات الأساسية التي تحدث فيه كانت دائما مقترنة بالتعمق في الأسس الفلسفية ، فالانتقال من النظام البطليموسي إلى النظام الكوبرنيكي، والتحول من الهندسة الاقليدية إلى الهندسة غير الاقليدية ، أو من الميكانيكا النيوتينية إلى الميكانيكا النسبية وإلى الفضاء المنحني والرباعي الأبعاد ، كل ذلك استند فيه العلماء إلى التأمل الفكري قبل أن يصاغ في معادلات رياضية ، ويتضح من كل هذه الاعتبارات أن على كل من ينشد فهما مقبولا لعلوم القرن العشرين أن يكون ملما بقدر كبير من الفكر الفلسفي ، ولو استعرضنا كتاب ستيفن هوكينج وهو وريث كرسي نيوتن في أكسفورد سنجده يذكر الكثير من الفلاسفة اليونان في كتبه مذكرا بإسهاماتهم في محاولة فهم الكون ، أيضاً المجال الرياضي وما حظ به من أهتمام في عملية تصميم المنشاءات الرياضية ، وفلسفة وضع قوانين الالعاب الرياضية المختلفة ، والتطور المستمر فى عمليات الإبتكار والإبداع فى المجال الرياضي يبين مدى إرتباط الفلسفة بالعلم في المجال الرياضي عبر العصور المختلفة.

إن العلاقة بين العلم والفلسفة ليست علاقة خصومة، فالخصومة أبعد ما يتصف بها المجال الفلسفي والمجال العلمي، ذلك أن النقد وممارسته كأساس لمنهج الفيلسوف لا يتعارضان مع منهج العالم في تحققه من الأسباب والعوامل المؤثرة لحدوث ظاهرة بعينها، فالعالم لا يسلم جدلاً، بل يمحص الفرض بمحك التجربة والملاحظة والفيلسوف كذلك يتشكّك في الأفكار المسبقة والتسليمات ويتأملها منطقياً بمحك العقل والاستدلال، فليس هناك تنافر أو تباعد عن حياة الفيلسوف وعن موضوعية العالم ووضوح فكرته، لذلك فإن الفلسفة صدى للأفكار

العلمية المعاصرة لها، فكل تحول أو نشأة يعرضها الفكر العلمي، تكون لها آثارها على الفكر العلمي المعاصر لها، فيتأثر بالتحولات العلمية المرافقة له، لذلك يريد الفكر الفلسفي إعادة النظر في أسسه بإدخال نتائج العلم واحتوائها من طرف بنية المذهب الفلسفي، لذلك تصبح قضايا العلم هي نفسها التي تثيرها الفلسفة، لكنها إثارة لا يكون الهدف منها البحث العلمي فحسب، بل معالجتها من منظور النسق الفلسفي.

من ثوابت تاريخ الفلسفة، محاولة احتواء العلوم داخل الأنساق الفلسفية بصيغ مختلفة وهي عملية تنتهي دوماً لا إلى انتصار العلم، بل إلى تكريس الفلسفة كمعرفة وحيدة جديرة بأن تكون هي المعرفة على الإطلاق، وترشيح الفيلسوف "عالما" جديراً بأن يكون هو العالم، ولا ينبغي هنا أن نغفل عن إرادة الهيمنة على العلم ليست إرادة صرفاً أو خالصة، بل هي إرادة تعكس حضور عاملين آخرين يفعلان فعلهما في النسق الفلسفي، إلى جانب الجانب العلمي، فالفلسفة ليست صدى للعلم والأفكار العلمية المعاصرة لها فحسب، بل هي إلى جانب ذلك صدى لنفسها ولقضاياها ولتاريخها، كما أنها صدى للواقع والظرف الاجتماعي وللحظة التاريخية التي يعيشها الفيلسوف.

وكذلك ليست الفلسفة وحدها التي تتلقى تأثير العلم المعاصر لها، بل العلماء أيضاً ومن أجل فهم ممارستهم العلمية والتفكير فيها يلجأون إلى الفلسفة، سواء تلك التي يعاصرونها أم الفلسفات القديمة، وذلك من خلال طرح أفكار عامة حول العلم وطبيعة المعرفة العلمية، محاولين في ذلك البحث في تاريخ الفلسفة عن الأفكار التي تتشابه مع نظرياتهم فيعدونها فلسفة توافق العلم، وكذلك طرح أفكار تلتقي وبعض الأفكار الموجودة في الفلسفة، وبذلك يتحولون إلى فلاسفة بوعي أو بدون وعي منهم.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هنا: ما مهمة الفلسفة؟، وما مهمة العلم؟.

إن مهمة الفلسفة هي أن ترد كل ما عساه أن يقع لنا في خبراتنا إلى أصوله الصورية المجردة، التي لولاها لما أمكن لتلك الخبرات أن تقع على النحو الذي تقع به، أعني أن مهمة الفيلسوف هي أن يقيم الإطار المنطقي العقلي الصرف والذي في حدوده يحدث ما يحدث لنا من أفكار عن أنفسنا وعن العالم الذي يحيط بنا، وهي نفسها المهمة التي يؤديها العلم، ولو ان الفلسفة يمكن أن تؤديها على مستوى أعلى في درجة التعميم والتجريد.

ولا شك أن جميع المشكلات العلمية واقعية في النتائج لأنها تتعرض للتطبيق أو التحليل أو المسح الاستطلاعي ، فاعلم يبحث في الأجزاء الصغيرة وما يحيط بها من متغيرات تؤثر علي هذه الإجراءات – أما الفلسفة شكل من العلم يبحث في الكل بمنهج يتصف بالشمول والاستمرار فالفلسفة فرع طبيعي وضروري للإنسانية , وذلك لأن العقل البشري يري بنظرة الكل المحيط (النظرة الشاملة) ، وكما يقول قائل (كل علم يبدأ كفلسفة وينتهي كفن) كذلك الفلسفة تقوم بعملية النقد وتقويم أهمية الأشياء وإيجاد الحقائق في حين يكتشف العلم الحقائق ويحللها .

تتصل الفلسفة بالعلم ولكنها غير العلم فالعلم يهتم بالإجراءات التحليلية والتحديدات الدقيقة والوصف الكمى والبحث عن الروابط والعلاقات بين سلسلة من الظواهر من أجل استخلاص القوانين والنظريات والتعميمات ولذا فمجال العلم هو البحث فى الجزئيات

لكن الفلسفة تبحث فى الكليات بمنهجية تتصف بالشمول والاستمرار والإطراد لذلك فإن العالم الحقيقى هو المتخصص فى فرع من فروع العلم بينما الفيلسوف يتجنب الخوض فى التخصصات العلمية مركزا اهتمامه بالقضايا العامة دون الخاصة

إن كثير من قادة الفكر التربوي كانوا يظنون أن علاقة الفلسفة بالعلم تقتصر فقط على وجه واحد من الاختلاف وهناك وجهين من لاختلاف بين الفلسفة والعلم.

١ – الوجه الأول : يركز علي أوجه التباين بين الفلسفة والعلم .

٢ – الوجه الثاني : يركز علي الاتفاق بين الفلسفة والعلم .

يختلف العلم عن الفلسفة في الأتي :

العلم	الفلسفة
١- يبحث ويصف الظواهر	١- تفسير الظواهر
٢- وصفي	٢- تفسيرية
٣- يتصف بالموضوعية	٤- تتصف بالتحليل والتوضيح
٥- التوصل إلي نتائج وتوصيات	٣- توضيح أراء شخصية تبعد عن الموضوعية.
٦- العلم يبحث في الجزئيات.	٤- تبحث في العموميات.
٧- يبحث في المعرفة.	٥- تبحث في الحكمة.

أوجه الاتفاق بين الفلسفة والعلم :

١- لا يستطيعان الوصول إلي حقائق يقينية صادقة مطلقة نهائياً ، وكما أن هناك فلسفات كثيرة ، هناك أيضا نظريات علمية كثيرة .

٢- يمكن الإشارة إلي أن النظرية العلمية في تطور مستمر لكن هي ليست صادقة مطلقاً ويمكن أن يثبت عدم صحتها في كل من المدى الطويل والقصير فلا نظرية تدوم أبدا أي أن النظرية العلمية لها طابع مرحلي .

علاقة الفلسفة بالعلوم الأخري

١-علاقة الفلسفة بعلم الاجتماع:-

أ- **إن** علم الاجتماع هدفه الأول هو البحث عن علاقة الإنسان بالمجتمع الذي يعيش فيه كذلك الفلسفة أيضا توجد لخدمة الإنسان في مجتمعه لذلك فهناك علاقة بين الفلسفة وعلم الاجتماع.

ب-الفلسفة منهجها منهج نظري عقلي أما علم الاجتماع فمنهجه منهج عملي فهو يعتمد على الملاحظة- المباشرة وغير المباشرة – لعلاقة الفرد بمجتمعه؛ لذلك تحتاج دراسة علم الاجتماع العملية إلى منهج الفلسفة النظري ؛لذلك توجد علاقة ضرورية بين الفلسفة وعلم الاجتماع .

ت- منهج علم الاجتماع يهتم بعلاقة الفرد بجميع أفراد مجتمعه الذي يعيش فيه لكن الفلسفة تهتم بدراسة علاقة الإنسان بجميع الكائنات الحية . فالفلسفة منهجها يتضمن في داخله منهج علم الاجتماع.

٢-العلاقة بين الفلسفة والدين:-

أ- الفلسفة هدفها الوصول إلي الحقائق الكلية والدين يتضمن الحقيقة لذا فالفيلسوف يسعى للوصول للدين (الوحي الإلهي المنزل على رسله) وبالتالي فالدين يتضمن كل الحقائق وهذا ما يسمى بفلسفة الدين وهي الوصول للحقائق الإيمانية التي يتضمنها الدين(الكتب المقدسة).

ب- المعرفة الفلسفية نظرية مجردة تعتمد على العقل الإنساني بينما المعرفة الإيمانية عملية لأنه لا يكتفي بالدين المعرفة النظرية ولكن يجب تطبيق هذه المعرفة النظرية في الواقع.

ج- المنهج الفلسفي منهج عقلي يعتمد على العقل لكن الدين معرفة إيمانية تعتمد على تعتمد على الإيمان وبالتالي هناك علاقة بين العقل والوجدان.

د- الفلسفة مهمتها البحث عن الحقائق الكلية المجردة والبحث عن الأسباب ؛والدين يأمرنا بالبحث عن الأسباب التي يمكن عن طريقها تفسير هذا الواقع وفي نفس الوقت يحثنا الدين على ضرورة الأخذ بالأسباب لذا فتوجد علاقة ضرورية بين الدين والفلسفة .

٣-علاقة الفلسفة بالسياسة:-

السياسة بالمعنى اللغوي المبسط تداوله جميع المجالات بمعنى الانصراف إلى معالجة الأمور ؛والسياسة كعلم ظهرت منذ بداية القرن العشرين وتأتي أهمية علم السياسة كفهم الترابط بين الأجزاء الملية السياسية. وارتبطت الفلسفة بالسياسة عبر التاريخ بدأ من أفلاطون وأرسطو وصولا إلي الكندي والفارابي ؛ وهذا الارتباط ليس ارتباط العلة والمعلول وإنما ارتباط يسير على خطين متوازيين باعتبار إن كلا من المجالين يمد الأخر بمصدر معرفي يستطيع من خلال الاتكاء عليه لمواصلة العملية المعرفية سواء كانت سياسية أم فلسفية. وارتبطت الفلسفة ببلاط الحكام فكما يقال يمكن التفكير في ارتباط نمط فكري محدد وهو الفلسفة بممارسة عملية معينة وهي السياسة . كما إن الفلسفة هي علم المبادئ الأولى للوجود فهي تساعد في تفسير الجزئيات للفكرة الكلية ففي مجال السياسة تذكر مفاهيم سياسية مثل الثورة والحرب على إنها رغبة في التحرر ؛دون التعمق في المنهج السياسي.

٤-علاقة بين الفلسفة والتاريخ:-

ب- التاريخ هو العلم الذي يقوم بدراسة أحداث الماضي ؛والفلسفة تبحث عن الماضي والحاضر والمستقبل لذلك يوجد فرع في الفلسفة يسمى فلسفة المستقبل لذا فهناك علاقة بين الفلسفة والتاريخ حيث إن التاريخ يدرس الماضي والفلسفة تهتم بدراسة أحداث الماضي وبالتالي أحداث التاريخ.

ج- النهج الفلسفي منهج عقلي نظري ومنهج التاريخ منهج استردادي لذلك يعتمد المنهج الاستردادي على العقل الإنساني أما المنهج الفلسفي يلزم العقل لاسترداد أحداث الماضي .

د- التاريخ يعتمد على الذاكرة والمنهج الفلسفي منهج عقلي يشمل كل الجوانب (الإدراك – الإحساس- الذاكرة-.....) ولكن المنهج الاستردادي يعتمد على الذاكرة لذلك هناك علاقة بين الفلسفة والتاريخ .

هـ- المنهج التاريخي يختص بجميع حقائق التاريخ فقط بينما الفيلسوف يسعى نحو الأسباب الكلية التي تفسر أحداث التاريخ فهو يبحث عن الأسباب الكلية التي تفسر هذه الحقائق ولا يهتم الفيلسوف بالحقائق الجزئية. فلذلك العلاقة وثيقة بين الفلسفة والتاريخ.

٥-علاقة الفلسفة بعلم النفس:-

أ- المنهج المتهم بدراسة علم النفس يعتمد على التحليل النفسي لكن المنهج الفلسفي منهج عقلي يشمل (الإدراك- التحليل -الإحساس- .....)فنلاحظ أن المنهج الفلسفي يتضمن في داخله منهج علم النفس لذلك هناك ارتباط وثيق بين الفلسفة وعلم النفس .

ب- الفلسفة منهج نظري وعلم النفس منهج نظري وتطبيقي لذلك يحتاج علم النفس التطبيقي إلى الفلسفة النظرية وتلك هي العلاقة بين الفلسفة وعلم النفس .

ج- علم النفس هو العلم الذي يفسر النفس البشرية وأحوالها وما يطراء عليها من تغيرات ولكن الفلسفة تنظر نظرة كلية إلى النفس عموما فهي تحولها إلى فكرة عامة لذلك هناك ارتباط بين الفلسفة وعلم النفس .

د- دراسة علم النفس يساعد الإنسان على أن يعرف متطلبات نفسه كي يستطيع العيش سالما وهادئ نفسيا وهذا هو هدف الفلسفة في أن يحيا الإنسان وبالتالي فعلاقة علم النفس بالفلسفة علاقة ضرورية .

الفلسفة والتربية

مفهوم التربية وغايتها.

إن علوم الإنسان تدرس غرض التربية ، وخاصة الطفل من ناحية طبيعته وبيئته وتطوره. ويدرس علم التربية طرائق التربية، أما الفلسفة، فتفكر في غاياتها : لم نربي؟ وما معيار تربية ناجحة؟ وعندما يصرح أب لابنه: " هذا من أجل صالحك"، فإن ذلك اللجوء إلى "الصالح" هو، مسبقا، اختيار فلسفي يتعذر على أي علم أن يبنيه، وكل ما تجب معرفته هو ما ينطوي عليه ذلك الاختيار، فهل نستطيع أن "نعمل صالح" أحد بالرغم منه؟ وعندما يتساءل مربي عن غايات مشروعة، فإنما يتساءل كفيلسوف، والأولى أن يكون ذلك عن خبرة .

تعتبر علوم التربية من أحدث العلوم الإنسانية بالرغم من أن بعض مرتكزاتها المعرفية كالفلسفة، هي أقدم من أن تعتبر كذلك. إن استعمال علوم التربية بالجمع واحد من العوامل التي أدت إلى إشكالية على مستوى هويتها، إذ من الصعب أن نجد تحديدا موحدا لهذه العلوم، بل من الصعب العثور على

اتفاق على مستوى تصنيفها. وأمام هذا الإشكال الذي يجعل من علوم التربية لدى البعض علوما قائمة مستقلة فارضة ذاتها على التربية، محددة هويتها، ولدى البعض الآخر مجرد طفيليات. أمام كل هذا تأتي فلسفة التربية بإشكالات أخرى باعتبار أن إدماجها ضمن أسرة علوم التربية لم يكن بالأمر الهين والمستساغ من طرف جميع الدارسين، لما يطرحه هذا الاندماج من مفارقات إبستمولوجية. فلماذا **فلسفة التربية إذن؟**

فرغم التساؤل حول قيمة وأهمية حضور الفلسفة في ميدان التربية في وقت يبدو فيه أن العلوم عامة والعلوم الإنسانية خاصة، قادرة وحدها على أن تمد الفعل التربوي بكل ما يحتاجه من أدوات منهجية ووسائل عمل ضرورية، فإن فلسفة التربية تستمد أساسها من طبيعة الموضوع الذي تهتم به التربية ذاتها، وهو الإنسان في علاقته بالمجتمع. ومن المعروف أن العلاقة بين هذين القطبين: الفرد والمجتمع ، ظلت عبر تطور الفكر البشري موضوعا فلسفيا محض، لا يمكن مقاربته إلا من منظور فلسفي خالص.

تعريف التربية:

التربية في اللّغة العربية من ربّى أي غذّى ونمّا وزَادَ في الشيئ ، وفي سياق آخر هذّب وأدّب وصنعَ، وفي سياق ثالث حكم وساس وقاد. فالتربية لدى العرب لفظة ترادفها عدّة ألفاظ منها: الزيادة والنماء والتنمية والسياسة والقيادة والتكوين والتوجيه والتعليم والتنشئة وغيرها.

التربية في المعجم الاشتقاقي " Dictionnaire étymologique " "لدوزات" " Douzat "، كلمة التربية Education لها أصل لغوي لاتيني مزدوج، تشير لفظة Educare إلى فعل غذّى أما لفظة Educére فتدل على: أخرج من، قاد إلى، رافق إلى، كما تدل على رفع أو رقى.

التربية في معجم "روبير" "Robert" هي "مجموع الوسائل التي بواسطتها نوجه نمو وتكوين الكائن الإنساني، وكذا النتائج المحصلة بواسطة هذه الوسائل".

المعنى الاشتقاقي في المعجم الاشتقاقي يجعل من التربية تغذية مادية جسمية (طعام وتمرينات رياضية) وتغذية روحية معنوية (أخلاق ومعارف) تقود الكائن الإنساني نحو السمو والعلا، أما تعريف "روبير" فيدلّ على الطابع الإشكالي المعقد للتربية فهي من جهة فعل ومن جهة نتائج ترتبط بالسلطة والتسيير والتوجيه في مواجهة فردية وذاتية الكائن الإنساني وحريته.

اصطلاحاً:

التربية في الإصلاح العام تعني تنمية الكائن الحي ورعايته والاعتناء به عبر مراحل نموّه وتكوينه، وتشمل التربية بهذا المعنى النبات والحيوان والإنسان، ولكل صنف من هذه الأصناف طريقته في التربية والذي يهمّنا هو الإنسان.

تربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تتوقف إلا بموته، وتعني هنا تهيئة الظروف وجمع الشروط والأسباب لنمو الشخص نموّاً متكاملاً متوازناً من جميع نواحي شخصيته، جسمياً وعقلياً ونفسياً وخلقياً ودينياً واجتماعياً.

للتربية عدة تعاريف تعرفها بأدوارها ومجالاتها وأهدافها نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مايلي:

١. **عند أفلاطون:** التربية هي عملية الإعداد الاجتماعي الذي يضمن صلاحية الفرد داخل المجتمع في السلم والحرب.
٢. **عند جون دوي:** التربية ليست عملية الإعداد فحسب بل هي الحياة باعتبارها سلوكاً مستمراً ليس مرتبطاً بسن معين، يهدف إلى تثقيف الفرد مدى الحياة.
٣. هناك ما يعتبرها بأنّها سائر العمليات التي تؤدي إلى اكتساب التعلم من أجل الإعداد للحياة والتكيف.

٤. هناك من يعرّفها بأنّها عملية نقل التراث الثقافي من جيل إلى آخر بتعديليه وتنقيحه بواسطة أساليب ووسائل ومؤسسات المجتمع.
٥. هناك من يعرّفها على أنّها عملية تكوين وتنشئة اجتماعية للنشئ أو الجيل على قيّم وتقاليد وثقافة ونظام المجتمع.
٦. التربية هي عملية تنمية شخصية الطفل من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية حتى يصبح قادراً على مؤالفة الطبيعة وي وعلماء جاوز ذاته ويعمل على إسعاد نفسه وإسعاد الناس.

يتفق أهل التربية من خبراء وعلماء وباحثين على دور التربية وغايتها وعناصرها فهي:

عملية إعداد وتنشئة، تهيّئ الظروف وتصنع الشروط والأسباب لنمو الكائن الإنساني نمواً متكاملاً متوازناً يمكّنه من التكيّف، والمساهمة الإيجابية داخل المجتمع، من خلال أفراد ومؤسسات تمارس العملية التربوية، ومن خلال وسائل أخرى ومناهج وطرق مثل الأم والأب، المعلم والمدرسة، الأسرة والمجتمع، وسائل الإعلام، دور الثقافة، علوم التربية...الخ.

علاقة التربية بالفلسفة :

ان الفلسفة تقوم بدور يتعلق بالخبرة الانسانية وتحليل هذه الخبرة ، ونقدها ثم نعيد اليها التناغم والانسجام ، وتبين الاسس والمسلمات التي يقوم عليها اتساق هذه الخبرة ولما كانت الخبرة الانسانية بانواعها المختلفة تقوم التربية على نقلها من جيل لآخر ، كما ان هذه الخبرة الانسانية ذاتها هي التي تعمل الفلسفة على تحليلها ونقدها واتساقها ، فأن علاقة الفلسفة والتربية نتيجة لذلك علاقة وثيقة .

وان هذه العلاقة التبادلية أي أن هناك فاعلية قوية ومؤثرة تؤكدها عملية التأثير والتأثر (التغذية الرجعة) لكل من الفلسفة والتربية .

ويرى (جون ديوي) أن الحقيقة القائمة على أن مصدر المشاكل الفلسفية هو وجود مشاكل عامة يشعر بها جميع الناس في أساليب العمل الاجتماعية ، أنما مرده الى أن الفلاسفة أصبحوا طبقة أختصاصية تستعمل لغة فنية مغايرة لتلك التي يعبر بها الناس عن الصعوبات المباشرة في الحياة .

أن الفلسفة تثير أسئلة متعددة امام التربية ذات مضمون فلسفي وتصفها بوجه عام المعطيات والحقائق الفلسفية ، المدرس مثلاً يتساءل : لماذا أعلم ؟ ولماذا أعلم مادة معينة دون غيرها ؟ وما هو التدريس على احسن وجه ؟ كما ان التعلم من حقه ان يتساءل : لماذا أقوم بدراسة هذه المادة ؟ ولم ذهابي الى المدرسة ؟

وهذا كله ما جعل الفلسفة تعلو فوق مستوى الواقع ، وتسمو عن الحياة الحاضرة التي يعيشها الناس .

معنى فلسفة التربية :

ان الفلسفة في التربية تقوم اساساً على نقد العملية التربوية ، وتعديل برامجها ومناهجها من حيث اتساقها وتناغمها وانسجامها مع الاهداف التي يتطلع الى تحقيقها المجتمع في تنشئه اجياله الصاعدة وتزويدها بالعلم والمعرفة المتطورة ، وبمعنى آخر تقوم فلسفة التربية بتوضيح ذلك كله وتبيانه للاجيال حتى تتلاءم الخبرة الانسانية مع الحياة المعاصرة التي يعيشها المجتمع تبحث عن الحقائق التي تحقق من التوازن والاتساق بين مظاهر العملية التربوية في خطة شمولية متكاملة ، فضلاً عن توضيح المعاني التي تقوم عليها التغييرات

والمفاهيم التربوية وعرض الفروض الأساسية التي تعتمدها هذه المفاهيم وتنمي علاقة التربية بغيرها من الميادين التي تهتم بها الإنسانية .

إن الخبرة الإنسانية بجوانبها المتعددة يتم نقلها الى الأجيال القادمة عن طريق التربية وتقوم الفلسفة بإتاحة الفرصة لهذه الخبرة كي تنمو وتتصاعد عن طريق التحليل ، والنقد وانسجام ، وحل كل أنواع الصراعات والنزعات والدعوات الرامية الى تفتيت الخبرة الإنسانية وتفككها وفي هذا أشارة صريحة الى عمق العلاقة التي سبق ان تحدثنا عنها بين التربية والفلسفة ، إذ تؤكد هذه العلاقة الوثيقة ان الفلسفة متصلة بالواقع ومرتبطة بالخبرة الانسانية ، وتسعى الى تحويل الأفكار والرموز واتجاهات فكرية وسلوكية تؤثر في حياة الفرد تأثيراً بالغ الاهمية ، ويكتسب من خلال ذلك عبر رحلة حياته من المفاهيم والمعاني والرموز التي تصقل شخصيته وتحدد نمط واسلوب حياته في ضوء الثقافة التي ينخرط فيها هذا الفرد .

الاساليب المنهجية في فلسفة التربية :ـ

١. **الاسلوب النظري :**

وهو اسلوب منهجي في التفكير في كل ما هو موجود أي ان العقل البشري يريد ان يرى الاشياء من حيث هي كل موحد ، بمعنى آخر ان هذا الاسلوب يبحث عن النظام أو الكلية الاجمالية ، مضيفاً ذلك الى كل معرفة وكل خبرة في محاولة للعثور على التماسك في المجال الكلي للفكرة والخبرة .

٢. **الاسلوب الارشادي :**

وهو اسلوب يسعى الى وضع مستويات للتقيم أو تقدير القيم والحكم على السلوك ، بمعنى أخر ان كل انواع السلوك الانساني على اختلافها وتباينها وهي ببساطة صور واشكال من السلوك يمكن دراستها تجريبياً ، لذلك فأن الفيلسوف

التربوي الارشادي يسعى الى اكتشاف مبادئ والتوجه بها لتقرير أي من هذه الافعال السلوكية والصفات الشخصية أفضلها وأحسنها .

٣. **الاسلوب التحليلي :**

وهو أسلوب يركزفي الالفاظ والمعاني عن طريق تحليل وفحص المعاني مثل (العلة) أو (السبب) و (العقل) و (الحرية الاكاديمية) و (تكافؤ الفرص) .

وظائف فلسفة التربية :

فيما يلي أهم الوظائف كما وردت عند حسان محمد حسان واخرين في كتابهم مقدمة في فلسفات التربية ١٩٨٧ .

١. فهم النظام التعليمي
٢. تشخيص المفاهيم الخاطئة
٣. التدريب على التحليل والتركيب
٤. أدراك العلاقات الجديدة
٥. مواجهة بعض مشكلات الصراع القيمي
٦. تطوير العملية التعليمية : ويتم ذلك عن طريق :

- اعتماد التجديد الفلسفي التربوي .
- تقديم الحلول والمعالجات الشافية للكثير من الأمراض والآفات والمشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد والمجتمع .
- إعداد إنسان قادر على مسايرة التغيرات ، وان تجعله قادراً على تقبلها والاستفادة منها .

تأثير الثقافة والتوافق النفسي والاجتماعي على الرياضي

يعتبر التوافق من المفاهيم الأساسية والركائز الهامة في علم النفس ويعرف " بأنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول سلوك الفرد والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها

ويعرفه داود عزيز " بأن التوافق مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلات حياته من اشباعات واحباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل والتنظيمات التي ينخرط بها.

أما وجيه محجوب فيؤكد بأن "التوافق هو ترتيب وتنظيم الجهد المبذول للكائن الحي طبقاً للهدف فالتوافق هو عملية تقوم على التسامح مع الآخرين والمصالحة والتوفيق بين الرغبات المختلفة على أساس الأخذ والعطاء الودي ويتم ذلك من خلال إيقاف الصراع وجعل العلاقات أكثر اتساعاً والعمل على زيادة مظاهر التوحيد والانسجام في الأفكار والقيم والاتجاهات.

التوافق هو عملية ترتيب وتنسيق مستمر للقيم والاتجاهات والميول لحل المشكلات الاجتماعية والسلوك الإنساني لإقامة العلاقات المختلفة للوصول إلى الانسجام مع الذات والآخرين.

أما سوء التوافق (Mel adjustment) " وهو تغير كيفي لحالة التوافق أو هو فشل الشخص في تحقيق انجازاته وإشباع حاجاته ومواجهة صراعاته ومن ثم يعيش الفرد في الأسرة، في العمل، في التنظيمات التي ينخرط فيها في حالة عدم الانسجام وعدم التناغم.

هناك مؤسسات معينة في كل مجتمع قد تقوم بتنشئة الإفراد وتثقيفهم رياضيا" وتعليمهم على التوافق النفسي والاجتماعي إضافة إلى تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة ومن هذه

المؤسسات المنزل والمدرسة ومؤسسات الرياضية كالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية وغيرها ، ومن خصائص الثقافة الرياضية قدرته على الوصول إلى قطاع ينتمي من الجمهور وهذا يمثل وجه من الوجوه الايجابية للثقافة الرياضية ، وهذا يتيح الفرصة للاعبين التنافس الشريف وإظهار قدراتهم وإبداعاتهم الرياضية بشكل جيد.

الفلسفة التربوية للتربية البدنية والرياضية :

العلاقة بين الفلسفة والتربية

١- معرفة العلاقة التلريخية بين الفلسفة والتربية

٢- معرفة اهمية فلسفة التربية

ان الفلسفة والتربية وجهان مختلفان لعملة واحدة , حيث ان الفلسفة تمثل نهج الحياة او فكر,والتربية هى الوسيلة التى يتم تنفيذ هذا الفكر من خلاله , وان قبول تعريف التربية على انها (فلسفة عملية تمس الحياة بكافة جوانبها , يؤكد ذلك , ولعل تحديد غاية التربية يكشف عن هذا التلاحم بين الفلسفة والتربية.

ان الغاية من التربية ترتبط ارتباطا وثيقا بالغاية من الحياة , والفلسفة تقرر ماترى انه الغاية من الحياة , والتربية تقترح الوسائل لتحقيق هذه الغاية , اى ان الفلسفة تمثل الجانب النظرى لتحقيق المثل العليا , وان التربية تمثل الجانب العملى لذلك , فالتربية كما عرفناها مسبقا هى , تنمية سلوك الفرد في كافة مراحله العمرية وهى بذلك تمثل (العمل المتناسق الذى يهدف الى نقل المعرفة , والى تنمية القدرات وتحسين الاداء الانسانى في كافة المجالات , وخلال مراحل حياة الانسان كلها) فالفلسفة هى التى تضوغ النظريات التى تحقق التربية تطبيقاتها .

والانسان هو القاسم المشترك بين الفلسفة والتربية , حيث انه يمثل موضوع التربية , وهو المحور الاساس لموضوعات الفلسفة , اما الوسائل التى يستخدمها كل منهما فهى ان وسيلة التربية علمية تطبيقية , اما وسيلة الفلسفة فهى فكرية تاملية . على ان الفلسفة والتربية في علاقة تفاعلية مستمرة , حيث ان الفلسفة بحاجة الى التربية لتؤكد دورها كوسيلة تقوم بترجمة ذلك بشكل عمل تربوى , والتربية لايمكنها السير بلا اهداف محددة , وهذه الاهداف تتم صياغتها وفق اسس فلسفية .

ومن هنا يمكننا ان نبين فوائد فلسفة التربية ومنها انها:-

١. تعمل على نقد العملية التربوية وتعديلها .
٢. تساعد على فهم العملية التربوية والقيام بها بطريقة افضل
٣. تبحث في المشكلات التربوية بحثا يعتمد على الطريقة والاسلوب الفلسفى
٤. تعمل على تطوير النظرة للعملية التربوية
٥. تمدنا بوسيلة للتعرف على انواع الصراع والتناقض بين النظرية والتطبيق في التربية ومحاولة القضاء عليها .

ظهرت اول صورة للعلاقة بين الفلسفة والتربية منذ ربط السفسطائيون , لاول مرة في التاريخ بين الفلسفة والتربية , وان فلسفتهم جاءت تعبيرا قويا عن نزعتهم الفردية , وكان نتاج ذلك ظهور نظرية في التربية ترجح (اهمية اكتساب المعرفة على الفطرة الموروثة) فالفضيلة مكتسبة والمعرفة مكتسبة , وهذا يعود الى قدرة الفرد على التعلم .

السفسطة تعتمد على المغالطة في القول والمفاخرة بتابيد احد الاراء ثم تابيد نقيضه بالاعتماد على الحجج والالفاظ المؤثرة , وبذلك لم يكن يهمهم البحث عن الحقيقة , ولكنهم لديهم معرفة بالعلوم الاخرى التى تساعدهم على

استنباط الحجج والمغالطات , والتظاهر بالعلم , بالاضافة الى انهم كانوا يتاجرون بالمعرفة مقابل اجور وفيرة من الشباب الاغنياء .

وجاء الفيلسوف (سقراط) ٤٧٠ق.م فاحدث تحويلا في وظيفة الفلسفة , فبعد ان كانت منصرفة الى البحث في مشكلات الطبيعة , طالب سقراط من خلال اعلانه الفلسفى " اعرف نفسك بنفسك " بتوجيه بحثها نحو الانسان , وهذا يعتبر تجديدا في مفهوم الفلسفة , وكانت النتيجة التقريب بين الفلسفة والتربية .

وان غاية الفلسفة في نظر سقراط هى

- صياغة النفس الانسانية ,
- وحملها وتطبيعها على الخير والحق والجمال ,
- وتحقيق مجتمع فاضل .
- وان الوسيلة التى اعتمدتها فلسفة سقراط في تحقيق غايتها هى (التربية)

التربية (وسيلة) الفلسفة

ثم جاء **افلاطون** (ولادته ٤٢٧ق.م) وفي سن العشرين تتلمذ على يد سقراط . وفى سنة (٣٨٧ق.م) انشأ مدرسة في بناء يطل على بستان يسمى اكاديموس , فسميت لذلك بالاكاديمية , وظل يعلم فيها حوالى اربعين سنة , وقد توفي وهوفي الثمانين من عمره , ومن مؤلفاته المهمة كتاب **(جمهورية افلاطون)** ويتضمن اراءه في السياسة , ويتلخص:-

١. باقامة حكومة الفلاسفة لتولى ادارة المدن المثلى (المدينة الفاضلة) لما يتمتع به الفيلسوف من الحكمة والكمال والاخلاق .
٢. على ان يربى ابناء الشعب تربية رياضية عسكرية علمية صارمة , ليخلق منه المجتمع المثالى لتلك المدينة , وهو مجتمع المحاربين .
٣. وتكون المرأة مع الرجل على قدم المساواة في التعليم , وتشاركه في حروبه , ويكون المسكن والطعام مشاركا بينهم .

ومن خلال هذا الكتاب ايضا , ربط افلاطون الفلسفة بالتربية , وقد جاء تعريفه للتربية متأثرا بشكل كبير برؤيته الفلسفية القائلة بان **(الملكة العاقلة للطفل لاتعمل فى الطفولة وانما تبدأ عملها في طورالمراهقة)** وعلى هذا اسس تعريفا للتربية فهى تمثل لديه :-

(التدريب الذى يتفق تماما مع الحياة العاقلة عندما تظهر)

ومن اهداف التربية عند افلاطون

١- التأكيد على وحدة الدولة

٢- الاهتمام بالفضيلة (تنمية المواطنة الصالحة)

٣- اعلاء مكانة العقل على الامور الحسية والنفس والجسم .

اما ارسطو فانه ينظر **للتربية** على انها(**نوع من انواع السياسة)** , **(والسياسة هى فن توجيه المجتمع)** , بحيث ينتج اعظم الخير للمجتمع ,

وقد قسم ارسطو الفلسفة الى :-

١. فلسفة نظرية

٢. فلسفة عملية

وان السياسة حقل من حقول الفلسفة العملية , اذن فالتربية هى حقل من حقول الفلسفة العملية .

الفلسفة

فلسفة نظرية **فلسفة عملية**

السياسة

التربية

ولاحظ ارسطو ان نجاح السياسة يتوقف على وجود شعب صالح , وبذلك اصبح شغل السياسي الاول هو اعداد المواطنين الصالحين , وان وظيفة التربية اخراج مثل هذه الجماعة من المواطنين .

تأثرت التربية بنظريات ارسطو الفلسفية من خلال :-

١- **ان الانسان في مفهوم ارسطو مكون من نفس وجسم** , وان النفس تتكون من ثلاث قوى : **نباتية , حيوانية , عاقلة** . وان الانسان يتميز عن الحيوان والنبات بالعقل , ومن هنا كان الاهتمام بالجانب العقلي في التربية لانه جانب مهم في شخصية الانسان .

٢- **اعتقد ارسطو ان التفكير عملية نشطة** , وهى قمة الحياة العملية , **وتعمل مستقلة عن الجسم** , وهذا يعكس الفكرة الفلسفية التى تؤمن بثنائية الطبيعة البشرية , اى ان **الانسان مكون من عقل وجسم** , ان هذا التصور انعكس في التربية مما جعلها تهتم بالنواحى العقلية البحتة.

٣- **هدفت فلسفة ارسطو الى الاهتمام بالفضائل البشرية المختلفة** , وقد **قسمت فلسفته الفضيلة الى اقسام تقابل قوى النفس الانسانية** , وهذا التقسيم انعكس على التربية , حيث يعتقد ارسطو ان النفس **النباتية لا تصدر عنها فضيلة** ما , وهى تقابل حياة الطفولة , ومن هنا ندرك سبب اعتقاد ارسطو بان التربية عن طريق تكوين العادات الصالحة يجب ان تسبق تربية العقل .

اما النفس الحيوانية (النزوعية) فهى الاخرى لاتصدر عنها الفضيلة الا اذا سارت تحت اشراف وقيادة القوى الناطقة , والفضائل التى تصدر عنها هى الشجاعة

ان هذه النظرة الفلسفية اثرت في التربية , وبذلك **كانت التربية تستهدف عقل الانسان , وتنمى فضائله العقلية .**

الفلسفة والتربية في نظر ابن سينا

ابن سينا فيلسوف عربي ومعلم تربوى , خصص في كتابه القانون فصولا عالج فيها تربية الطفل , وتربية الفيلسوف , وافرد رسالة متخصصة في التربية عنوانها " رسالة في السياسة " درس فيها موضوعات تربوية عدة .

ولابن سينا رسالة صغيرة بعنوان " في اقسام العلوم العقلية " وهى الرسالة الخامسة ضمن تسع رسائل في الحكمة والطبيعيات " يقسم فيها الفلسفة الى فلسفة نظرية و فلسفة عملية , وحدد فيها غاية كل نوع من الفلسفة . كذلك قسم الفلسفة النظرية الى علوم طبيعية وعلوم رياضية وعلوم الهية . اما الفلسفة العملية فقد قسمها الى علم الاخلاق (ينظر الى تدبير افعال الفرد الواحد) , وعلم تدبير المنزل (اى العلاقة بين الرجل وزوجته واولاده وخدمه) والعلم السياسي (الذى ينظر في العلاقات بين الناس في المدينة الواحدة , علاقات المدن فيما بينها , ثم علاقتها بين الدول) .

وبهذا نستطيع القول ان العلاقة بين الفلسفة والتربية تغطى كل مباحث الفلسفة العملية , وبمعنى اخر ان فكرابن سينا الفلسفى في التربية موجود في فكره الاخلاقي والاجتماعى والسياسي .

فلسفة ابن سينا

فلسفة نظرية	فلسفة عملية
علوم طبيعية	علم الاخلاق
علوم رياضية	علم تدبير المنزل
علوم الهية	العلم السياسي

جون ديوى

يرى جون ديوى ان الفلسفة نوعان , نوع متصل بالحياة ,يستمد وجوده وطبيعته ووظيفته منها (وهذه هى التربية) ونوع اخر منعزل عن الحياة فيفقد معناه ويصبح فلسفة لفظية , وتتحول الى قضايا ميتافيزيقية لن نصل منها الى نتيجة

ان الفلسفة المتصلة بالحياة هى الاقوى وذلك باعتبار ان التربية هى الفلسفة , وان الفلسفة هى التربية , وقد اشار الى ذلك بقوله " اى شخص عاقل قد يرى من الممكن ان التفلسف يجب ان يدور حول التربية باعتبارها اقصى اهتمام انسانى .

ان العلاقة بين الفلسفة والتربية نتج عنها مولود حمل سمات الفلسفة والتربية في ان واحد , وهو فلسفة التربية , حيث تعد من اكثر العناصر تفاعلا في الحياة ولعل ذلك يعود الى ان فلسفة التربية هى النشاط الفكرى المنظم الذى يتخذ الفلسفة وسيلة لتنظيم العملية التربوية وتنسيقها وانسجامها , وتوضيح القيم والاهداف التى تريد تحقيقها.

الفلسفة الاجتماعية

نشأت الفلسفة الإجتماعية – حسب فرانك فيشباخ – بفرنسا على يد جان جاك روسو، سان سيمون و أوغست كونت. وقد استعادها الهيجيليون الشباب، وقد اختفت من فرنسا، لكنها استمرت في ألمانيا وانقسمت إلى عدة مدارس.

تتخذ الفلسفة الاجتماعية كنقطة انطلاق في مقاربتها "الروابط الاجتماعية" وليس المجردات مثل الفرد أو الروح أو الدين وقد نسجت روابط متينة مع علم الاجتماع، وبصفة أكثر عمومية مع العلوم الاجتماعية مثل (القانون، الاقتصاد، السياسة) ويعد حاليا أكسيل هونيث Axel Honneth

أحد الباحثين الأكثر توهجا في الفلسفة الاجتماعية كما استعمل يورغان هابرماس هذه العبارة في كتابه "التقنية والعلو كايدولوجيا". فماهي الفلسفة الاجتماعية ؟ وما هو الفرق بينها وبين علم الاجتماع ،من حيث الموضوع ومن حيث المنهج؟

مفهوم الفلسفة الاجتماعية:

الفلسفة الاجتماعية هى الإطار الفلسفى الذى يربط علم الإجتماع بعلم الأخلاق **وهى ذات جانبين:**

١- فلسفة العلوم الاجتماعية

من حيث فحص وتحديد المفاهيم والأساليب التى يستخدمها علما الاجتماع بدقة شانها فى ذلك شأن العلوم الطبيعية

٢- الفلسفة الاجتماعية

يهتم بمناقشة القيم فهو يعتنى بتفسير وتقييم الظواهر الإجتماعية على ضوء المبادئ الأخلاقية علاقة الفلسفة الاجتماعية بالرياضة

الفلسفة الاجتماعية هى فرع من فروع الفلسفة العامة والتى تهتم بدراسة وتفسير الظواهر الاجتماعية فى ضوء القيم والمبادئ الاخلاقية ويرتبط بالفلسفة الاجتماعية عدد من المفاهيم لعل ابرزها هو مفهوم الايدولوجية والذى يعبر عن نسق المعتقدات والمفاهيم التي تفسر ظواهر اجتماعية معقدة من منظور الاختيارات السياسية والاجتماعية للافراد .

وتستطيع التربية الرياضية ان تلعب دورا هاما فى تحسين اسلوب الحياة الديمقراطية وذلك لأنها تتخلل حياتنا اليومية وهى مادة عملية وظيفية تساعد الفرد فى الاعداد للحياه وتجعل حياته صحيحة قوية ممتعة , والتربية الرياضية تساعد الفرد على الألفة بين الناس , ولقد تميز الانسان البدائي بميله الى العنف والضرب فى حالات الاستفزاز والاثارة . واليوم نجد ان التربية الرياضية تعلم

العلاقات الانسانية السليمة بروح التنافس الشريف واللاعب يبذل قصارى جهده لهزيمة خصمة ولكن بطريقة اجتماعية مقبولة .

وتعبر الفلسفة الاجتماعية على تطبيق مفهوم الفلسفة في إطار المجتمع،وهي تسعى إلى معرفة طبيعة ، موضوع وغاية العلاقات الإنسانية ، وإطارها يشمل كونية هذه العلاقات انطلاقا من مظهرها العددي ،النمطي أو الكيفي ،وتنطلق الفلسفة الاجتماعية ككائن علائقي وتأخذ بعين الاعتبار هذه العلاقات التي تخص الجماعة بدءا من أشكالها الأكثر بساطة إلى أشكالها الأكثر كونية: العاطفية– الاقتصادية – الثقافية، هذه بعض أنماطها وهي تهتم أيضا بالكيفية التي تتخذها خذه العلاقات .

التأثيرات المتبادلة بين الفلسفة الاجتماعية والرياضة

لقد تنبهت شعوب ودول كثرة إلى الدور أو لتأثير المتبادل بين الفلسفة الاجتماعية والسياسة وبين الرياضة ذلك لأن الحياة الاجتماعية للإنسان تتمثل من خلال ظاهرتين أساسيتين هما العمل والفراغ وهما بمثابة وجهى العملة يصعب فصل وجه عن الأخر فإذا كان الإنتاج ثمار العمل فاللعب هو نتاج الفراغ

والرياضة تمثل وسيطا بين طرفين هما الأول يعبر عن المطالب الملزمة والثانى يعبر عن امكانية الاختيار الحر , ولعل يرجع ذلك إلى القيم والتأثيرات النفس اجتماعية للرياضة , فالرياضة هى العامل الحاسم لتذويب العدوانية فى الإنسان

ففكرة الرياضة كنظام اجتماعى قائمة على أسس ديمقراطية لا تعترف بأى امتيازات موروثة أوطبقية ومن خلالها تتاح فرص الحرية والتكافؤ للجميع ، وفى المجتمعات متعددة الثقافات أو التى تعانى من اضطرابات الأقليات تلعب الأنشطة الرياضية المتنوعة دورا هاما كأداة للتفاهم وتقريب وجهات النظر ودرء

الهوة بين الثقافات النوعية داخل المجتمع ، وهو نفس ما استندت عليه فكرة النشر والدعوة للسلام العالمى والتفاهم الدولى من خلال المسابقات الرياضية ومعسكرات الشباب والدورات الأوليمبية

علاقة الفلسفة الاجتماعية بالتربية الرياضية

ان تتبع التاريخ للاحداث الرياضية التى وقعت , هو فى حد ذاته ترتيب وتضييق للسلوك عبر الزمن , بينما يولى المؤرخون اهتماماتهم نحو دراسة الماضي ويتجنبون البحث عن اكتشاف الاسباب , باستثناء فلاسفة التاريخ , فان علماء الاجتماع يهتمون بالبحث عن العلاقات المتبادلة بين الاحداث التى وقعت واسبابها

ويذهب علم الاجتماع بعيدا فى دراسة ما هو حقيقى بالنسبة لتاريخ عدد كبير من الشعوب , ولا يهتم بما هو حقيقى بالنسبة لشعب معين .

وتعد الاسس الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الاسس الرئيسية , فهى تتسم بثراء المناخ الاجتماعى ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية , والتي من شأنها اكساب الممارس للتربية البدنية والرياضية عددا كبيرا من القيم والخبرات والحصائل الاجتماعية المرغوبة , والتي تنمى الجوانب الاجتماعية فى شخصيته , وتساعده فى التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية والاخلاقية .

من البديهى أن كل نظام اجتماعى أو عقائدى ينتج عنه أناسا متفاوتى القدرات و الاستعدادات والاتجاهات فالمصرى غير الفرنسى والروسي والانجليزى و إذا تأملنا الألعاب التى تمارسها الشعوب المختلفة بل حتى الطريقة التى تلعب بها فسنلاحظ العلاقة بين هذه الحقائق والشخصية القومية التقليدية لهذه الشعوب فنمط الرياضة وطبيعة الميول والاهتمامات وحجم الممارسين أو المشاهدين من الأمور التى ترتبط تماما بالفلسفة الإجتماعية لشعب من الشعوب

قول الرئيس الأمريكى السابق H.Hoover ان ما يتلو العقيدة الدينية فى الولايات المتحدة الأمريكية هو لعبة البيسبول التى بشكل كبير فى الحياة الأمريكية أكثر من أى نظام اجتماعي اخر .

دور التربية البدنية والرياضية فى نشر الفكر الاجتماعي :

تلعب التربية البدنية والرياضة دورا هاما فى اعداد المواطن الواعى بدوره السياسى والاجتماعى من خلال مجموعة من المفاهيم والمبادىء التى يتلقاها من خلال المواد الاجتماعية المتصلة ولكن عنصر الممارسة لأنماط السلوك الديمقراطى كمفهوم انتخاب العناصر الممثلة الصالحة قلما يجد له تطبيقا تربويا فى غضون المواد الأكاديمية بينما يجد متسعا ومجالا مناسبا فى المواد والأنشطة التربوية التى تتصف بالممارسة والتطبيق وعلى رأسها التربية البدنية والرياضة ففى كل مراحل تنفيذ برامج التربية البدنية يجد المدرس فرصا ذهبية لبث هذه القيم والمفاهيم من خلال واقع الممارسة الفعلية فتراهم فى درس التربية الرياضية ينتخبون عددا لابأس به من القيادات التى توجه وتقود النشاط الرياضى المدرسى بالإضافة إلى أن تعدد مراكز القيادة فى الأنشطة الرياضية على تنوعها يجعل منهو قائد فى موقع هو أيضا تابع فى موقع أخر أو نشاط أخر

- فهم حركة الانسان ووظائفه وخصائصه .
- فهم دور الرياضة فى الثقافة العالمية .
- المعرفة المتصلة بالصحة واللياقة الشاملة .
- زيادة التحصيل الدراسي .
- توجيه حياة الفرد نحو أهداف نافعة مفيدة .
- عقلنة الحركة وربطها بالغرضية فى الحياه .
- تأكيد الذات وتقدير النفس .

- الاتجاه الايجابي نحو النشاط البدني .
- تذوق جماليات الحركة وتقدير الأداء الحركي .
- تنمية وتعميق الاعتبارات الانسانية .
- تنمية مفهوم التعاون وقيمته الانسانية.
- نشر مفاهيم الروح الرياضية واللعب النظيف .
- تنمية المهارات الترويحية لمدى الحياه .
- الاستهلاك المتعقل للبضائع والخدمات .
- التطبيع الاجتماعى والثقافى على معايير المجتمع .

وظيفة الفلسفة :

هنالك وجهتا نظر لوظيفة الفلسفة

وظيفة الفلسفة من وجهة النظر الاولى

اولا :- وظيفة الفلسفة الثقافية

ان من اهم ماتقوم به الفلسفة انها تضع في متناول الانسان وجهة نظر (فلسفة) تمنحه لتحديد موقفه من الثقافات السائدة , على ان يتماشى هذا الموقف مع فلسفة الفرد او المجتمع الذى يعيش فيه (وبهذا تكون الفلسفة معيار يحدد نوع الثقافة التى يختارها ويحدد دورها ووظيفتها) ، والتي تمثل الامداد بالمعارف والمعلومات الرياضية المختلفة.

ثانيا :- وظيفة الفلسفة الاجتماعية

انها تتيح للفرد فرصة الانتماء للجماعة , ومن المعروف ان الجماعة تتكون من عدة قوى لها مصالح وعلاقات , وان كل قوة من هذه القوى تمتلك فلسفة تحدد موقفها داخل المجتمع وخارجه , وهنا تتحول الفلسفة الى فكر (ايدولوجيا) فتصبح قوة فاعلة في المجتمع , وبذلك تجعل الفرد صاحب موقف .

ثالثا :- وظيفة الفلسفة العلمية

وهى السعى الى وضع اطار عام للعلم , وصياغة نظرياته , بهدف التحفيز لاختيار طرق جديدة للتحقق من الفرضيات , وبهذا يحقق العلم اعلى النتائج ويكون دور الفلسفة رسم الرؤية المستقبلية للعلم .

وظيفة الفلسفة من وجهة النظر الثانية

اولا :- (وظيفة نقدية)

حيث تمارس الفلسفة العمل النقدى للمفاهيم والفروض والبديهيات التى يستخدمها العلماء , ويقوم الفيلسوف بنقد تلك المفاهيم وتوجيه الانتباه الى نواحى القوة والضعف فيها .

ثانيا :- (وظيفة تحليلية)

تسعى الفلسفة الى تحليل العلاقات التى تقوم عليها العلوم المختلفة ومن ثم توضيح ارتباطها بالخبرة الانسانية .

ثالثا :- (وظيفة تأملية)

التأمل يربط الفلسفة بالخبرة الانسانية , ويحولها الى قوة تثير النشاط في الخبرة الانسانية , بحيث تولد خبرة تتطلع الى المثل العليا , وان هذه المثل بدورها تسهم في اعادة بناء الخبرة الانسانية من جديد والتي تساعد العاملين فى المجال الرياضي بشكل كبير أثناء وضع استراتيجيات التدريب المختلفة .

الثقافة وفلسفة التربية الرياضية :

مفهوم الثقافة في الفلسفة تعريف الثقافة تعتبر أدقّ التعريفات الفلسفية للثقافة في العصر الحديث وصفها بأنّها العلاقة الجدلية بين المعارف والفنون والأديان والقوانين والأخلاق والعادات التي يكتسبها الإنسان من المجتمع، وترتكز على عاملين أساسيين هما: الفرد ضمن المجموعة الأكبر التي تكوّن المجتمع،

والجمع بين المعرفة المادية والمعنوية؛ حيث تعتبر الخبرات إضافةً إلى المعارف التي يتلقاها الإنسان نظرياً مكوّنا الثقافة الأساسيين. تتطوّر ثقافة المجتمع من خلال التفاعل وتوالي الأجيال بشكل يتصل بالحاجات الأساسية؛ فتتطوّر الثقافة مع توفر الاحتياجات الأساسية للإنسان ولجوئه إلى التفكير في الرفاهيات، ويقول بعض العلماء إنّ ذلك التعريف لمفهوم الثقافة هو الأنسب لأنه يتّسع لكل الاحتمالات البشرية بسبب عدم تطور الإنسان بشكل ميكانيكي، بل يخضع التطور لذاتية كل فرد وخبراته. خصائص ومكونات الثقافة بالنظر إلى أهمية وظيفة الثقافة في تكوين الاتجاهات والقيم العامة للمجتمع من خلال الفرد والتفاعل اليومي، فإنّ الخصائص المكوّنة للثقافة كانت محطّ اهتمام كبير من قبل الفلاسفة والباحثين في مجال علم الإنسان، وأهمّ خصائص الثقافة وأكثرها وضوحاً هو وجوب نشأتها في مجتمع معين تظهر الانعكاسات الثقافية على سلوكيات أعضائه وطريقة تفكيرهم، فلا يمكن إطلاق مفهوم الثقافة على فرد واحد يعيش منفصلاً عن جماعة بشرية تجمعه بها صفات أساسية كاللغة أو العادات الاجتماعية. إنّ الثقافة قابلة للانتقال من فرد إلى آخر، ولا يكون ذلك الانتقال من خلال المعرفة فقط؛ بل يشمل العادات والقيم التي تكبح جماح الغرائز البدائية، وهي أيضاً مستمرّة عبر الزمن ولا يمكن فصلها عن المجتمع بسبب وجودها بشكل مستمر في الفرد، ولكنها مع ذلك تنتقل وتتغيّر لتأخذ أشكالاً أخرى مع تطور الأفراد والمجتمعات، كذلك يمكن إطلاق لفظة ثقافة على الأشكال المثالية منها والواقعية؛ فالثقافة الواقعية هي السلوك الفعلي الذي يقوم به الأفراد في المجتمع، بينما تمثّل الثقافة المثالية السلوكيات التي يعتقد الناس أنّه من الواجب القيام بها وفقاً لمنظومة الأخلاق والقيم والدين والعادات، وتمثّل الفجوة بين الثقافة المثالية والثقافة الواقعية ما يُعرف بالتخلف الثقافي.

وفى ضوء ذلك نجد أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التغير النفسي السريع المتطور وتعتبر الثقافة الرياضية جزءا" مهما" من هذا التطور الحاصل كما أن الثقافة الرياضية هي مظهر من مظاهر المجتمع وكما تعد الثقافة الرياضية جزءا" من الثقافة العامة بوجه عام ويعتبر الاهتمام بالثقافة الرياضية من مؤشرات الدالة على ارتفاع المستوى الثقافي والتقدم في المجتمع وتعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أصبح لها دور كبير وواضح في انتشار الثقافة الرياضية وهي من اقرب الوسائل الفعالة للمجتمع كما إن للثقافة الرياضية أثر واضح على الجانب الصحي والاجتماعي والتربوي والثقافي للإنسان وكذلك توجيه وتوحيد عواطف المواطنين ومشاعرهم من خلال المحافل الدولية العالمية وزرع محبة الوطن

ويعد التوافق النفسي والاجتماعي من المفاهيم الأساسية والمهمة في مجال علم النفس إذ " إن علم النفس هو علم دراسة توافق الفرد أو عدم توافقه مع متطلبات مواقف حياته التي تمليها عليه طبيعته الإنسانية وهذا العلم يهتم بتوافق الفرد مع بيئته باعتبار أن السلوك الإنساني عبارة عن توافقات مع مطالب الحياة وضغوطاتها وتكمن أهمية البحث في دراسة الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي

مفهوم الثقافة

هي مجموعة من القيم الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية التي تنصب في خلق الأفضل والأحسن من السلوك والأفكار والأعراف الثقافية يستند أليها نشاط الفرد في المجالات المختلفة أو في المجتمعات المختلفة. وعرفها (**محمد حسن علاوي،١٩٩٨**) بأنها " هي مجموعة من القيم المعرفية الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية.

وينقل عبد الرحمن عدس عن(**كازنوفا,١٩٨٧ م)** إن الثقافة " هي المجموع الكلي للطرق التي يفكر بها مجموعة من الناس ويشعرون ويتصرفون لحل مشاكل الحياة في بيئتهم ، وتعرف أيضا بأنها " مجموعة السمات الروحية والمادية الفكرية والعاطفية الخاصة التي تميز مجتمعاً بعينه وأنها تشمل الفنون والآداب وطرق الحياة والإنتاج الاقتصادي كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان النظم والقيم والتقاليد والمعتقدات ، ويذكر صالح محمد عن (تايلور , ١٩٢٤ م) أنها تعني الثقافة بمفهومها وهي "ذلك الكل المركب المعقد الذي يشمل المعلومات والمعتقدات والفن والخلق والقانون والتقاليد والعرف والعادات وكل ما يكتسبه الإنسان ، ويتفق (لينتون ولوي وكر وبر) بأن الثقافة "تشمل جميع نواحي التراث الاجتماعي البشري أي كل ما يميز الحياة الاجتماعية عند الإنسان عن الحياة الاجتماعية عند بقية الحيوانات أي كل ما يكتسبه.

وتستمد هذه التعريفات مقوماتها من الارتباط الوثيق بين الثقافة والمجتمع فلا وجود للثقافة بدون مجتمع إنساني ولا وجود لهذا المجتمع بدون ثقافة ما.

وتعرف الثقافة بشكل عام بما يمتلكه الفرد من تقدير سليم مظاهر الحياة كافة الذي من شأنه التقدم بفكرة من اجل تمتعه بالأشياء والأفراد والأحداث التي تتكون منها بيئة المحلية والعالمية وأنشطة التربية الرياضية بمختلف صورها إنما هي في الحقيقة ثقافة , فتقدير الأداء البدني الراقي من قبل الآخرين ثقافة , والتعبير الإبداعي في الرقص الشعبي المعاصر وربط ذلك بالرموز التاريخية والحضارية لمختلف دول العالم ثقافة , ومفهوم وتقدير الجسم الإنساني من الناحية الجمالية والبيولوجية ثقافة والتربية الرياضية لها ثقافتها الخاصة بها.

الثقافة الرياضية

يتعين على الفرد الرياضي ممارسا" ومشاهدا" أن يفهم ويستوعب قدرا" ملائما" من الثقافة الرياضية فهناك أمور وموضوعات للثقافة الرياضية ولها طبقة

ثقافية عامة كما التاريخ المتصل بالإنجازات ألأولمبية والدولية الرياضية خاصة تلك المتصلة بيده البدنية والتغذية الصحية وبعض قواعد اللعبة ، كما إن هناك ما يمكن أن تطبق عليه الثقافة الرياضية والخاصة والنوعية وهي تلك الثقافة المتصلة بالرياضة وقواعد المنافسات التي تنظمها وتديرها الخطط والاستراتيجيات الخاصة ، كما أن للثقافة الرياضية دور مؤثر وفعال في نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية بين اللاعبين وكذلك نشر الوعي وحجب السلوك الغير مرغوب به من جهة أخرى.

والثقافة الرياضية في المفهوم الحديث تعدت المفهوم البدني للبحث لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترويحية والثقافية وهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه، إن ما سبق ذكره لا يجري بشكل عفوي وإنما بشكل مبرمج سواء في المدارس أو الكليات أو عن طريق التلفزيون والصحف والراديو والسينما أو المهرجانات والهدف منها كلها هو تربية المواطن ثقافيا.

كما يعرف الشافعي الثقافة الرياضية بأنها "هي الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءا منها

أهداف الثقافة الرياضية

١- وللثقافة الرياضية دور متميز في نشر الوعي الثقافي الرياضي بين المجتمعات.

٢- تربية الفرد جسميا ونفسيا وسلوكيا وفكريا.

٣- اكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية.

٤- أن الثقافة الرياضية ذات اثر تربوي في جميع أفراد المجتمع صغاراً وكباراً , ذكوراً وإناثاً

خصائص الثقافة الرياضية

١- الثقافة الرياضية تؤثر في تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية العديدة ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر.

٢- الثقافة تزود الفرد بنظرة مطابقة للحياة الاجتماعية

أهمية الثقافة الرياضية

وتكمن أهمية الثقافة الرياضية في الاعتبارات التالية:

١. تنشيط الأطر المعرفية وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة.
٢. تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويح وتأسيس بنية معرفية للنظام الأكاديمي.
٣. زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.
٤. تشكيل وبناء اهتمامات واتجاهات ترويحية ورياضية مؤسسة على قواعد معرفية صحيحة وراسخة

مجالات الثقافة الرياضية

١- المجال المعرفي (المعرفة الرياضية):

هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل معرفة قواعد وقوانين وخطط الألعاب التي تخص المجال الرياضي .

٢- المجال الاجتماعي:

هو تنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضيا وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعياً ورياضياً فضلا عن تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة

٣- المجال التربوي:

إعداد الفرد وتقويم سلوكه جسدياً ونفسياً وأخلاقياً واجتماعياً وفنياً واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة

٤- المجال الصحي:

قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسمه والعناية به وإشباع حاجاته العضوية وتحقيق حالة من الاتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة تشعره بالصحة والسلامة الجسمية